

الحكيم ينعى نصراً بكلمات مؤثرة.. الشهيد عالم رباني ومجاهد مخلص من أبطال ميادين الجهاد



نعى رئيس تيار الحكمة السيد عمار الحكيم، اليوم السبت، استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

وذكر السيد الحكيم في بيان مقتضب تلقته المطلع: إنه "بقلوب يعتصرها الألم، وبمزيد من الرضا والتسليم لقضاء الله وقدره، ننعى إلى العالم الإسلامي، والشعب اللبناني وجمهورية البطل ومقاومته الفذة، استشهاد عالم رباني من أعلام الدين الحنيف، ومجاهد مخلص من أبطال ميادين الجهاد وإعلاء كلمة الحق، ومثابراً مخلصاً أفنى عمره الشريف ملازماً للجهاد في لبنان، ومناصراً لقضايا الدين الحنيف والأمة الإسلامية، وعلى رأسها قضية الإسلام الأولى، القدس الشريف".

وأضاف أنه "ننعى سليل الحسب الطاهر، سماحة السيد حسن نصر الله (قدس سره الشريف)، الذي لبي نداء ربه، مضمخاً بنجيع الشهادة، سائراً في درب أجداده الميامين من أنبياء وأئمة وأولياء صالحين، ليلتحق بركب النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويختتم عمره المبارك الشريف بأعلى درجة اصطفاه الله سبحانه وتعالى لخاصة أوليائه"، مبيناً أنه "إذ نحتسب هذا الرجل الأبى المدافع عن مبدأ الحق المبين شهيداً في مقعد صدق عند مليك مقتدر، نؤكد للكيان الإسرائيلي،

بأن هذه الأمة التي تستمد العزم من إمامها الشهيد الحسين (عليه السلام) أمة حية لاتموت ولايئنيها
القتل " فالقتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة "، معلنة استمرار طريق المقاومة حتى تحقيق إحدى
الحُسينين، النصر أو الشهادة،".

ولفت السيد الحكيم الى أن "المشروع في منهج المقاومين الذين نذروا أرواحهم ومهجهم دون الحق أقوى
وأهم، وأكبر من الشخوص والقادة، ويمثل استشهاد هذا العالم الجليل، والمجاهد النبيل خسارة لاتعوض"،
مضيفاً "نبتهل إلى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، نسأله تبارك وتعالى أن
يلهمنا وأسرته الكريمة ورفاق درب جهاده وعلمه ومحبيه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون".